فوجدوه قد استشهد في وقت سابق خلال الاشتباك.

وفي حالة نادرة أعلنت كتائب القسام تبنيها للعملية، وذكرت اسم الاستشهادي أثناء اشتباكه في المستوطنة، وفي تلك الأثناء كانت والدة الاستشهادي تتابع الاشتباك المسلح الذي تم نقله مباشرة عبر المحطات، وهي لا تعلم أن ابنها هو المنفذ، فسمعت اسم ابنها بعد إعلان الكتائب فحمدت الله تعالى على فضله ونجاح العملية.

نتيجة العملية: أسفر الاقتحام عن مقتل أربعة أفراد من عائلة واحدة، هم: "راخل جفيش"، و"دفيد جفيش"، و"يتسخاك كينر"، و"أفراهام جفيش"، وهو ضابط في جيش الاحتلال.

29 آذار/ مارس 1998م:

الحدث: استشهاد المهندس الثاني في كتائب القسام الشهيد محي الدين الشريف[1].

التفاصيل: أُعلن في البداية عن انفجار غامض في بيتونيا نتج عنه موت شخص في مخزن، ثم أُعلن أن ذلك الشخص هو المطارد للاحتلال محيي الدين الشريف، خليفة يحيى عياش المهندس رقم 2، وكانت أصابع الاتهام في بادئ الأمر موجهة للاحتلال، لأنه صاحب المصلحة الأولى في اغتياله؛ ما دفع الاحتلال لنفي العملية بشكل

(1) الشهيد محي الدين ربحي الشريف: من بلدة بيت حنينا/ القدس، ولد عام 1966م، درس هندسة الالكترونيات في كلية العلوم والتكنولوجيا التابعة لجامعة القدس في أبو ديس، اعتقل لمدة عامين في بداية انتفاضة الحجارة، ثم اعتقل لعام ونصف عام 1991م، بتهمة إيوائه لمقاتلين من كتائب القسام، وفي عام 1995م، أصبح مطارداً لقوات الاحتلال، برع في مجال صناعة الدوائر الكهربائية والتفجير عن بعد، وأطلق عليه لقب "المهندس الثاني" في كتائب القسام، شارك في التخطيط والتجهيز لعمليات الثأر المقدس، واعتقل على إثرها في سجون السلطة، وأخضع لتعذيب شديد، استشهد بتاريخ 29 آذار/ مارس 1998م في ظروف غامضة، فيما وجهت أصابع الاتهام إلى الاحتلال، وأطراف متواطئة في السلطة الفلسطينية.